

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي لَيْسَ بِالْمُتَوَانِي الْمُقَمَّصِرِ . دَجَّجَ عَنِ الشُّدِّ : " كَفَّ - " عَنْهُ .
دَجَّجَ الرَّجُلُ : أَرَادَ أَنْ يَقُولَ مَا فِيهِ نَفْسِهِ ثُمَّ " أَمْسَكَ عَمَّا أَرَادَ
قَوْلَهُ " . وَفِي الْمَحْكَمِ : دَجَّجَ الرَّجُلُ : لَمْ يُبْدِ مَا فِي نَفْسِهِ . وَالدَّجَّجَةُ :
التَّوَفُّفُ عَنِ الشُّدِّ وَالإِرْتِدَاعُ . " وَالدَّجَّجُ وَدَجَّجْتُ وَدَجَّجْتُ : أَيْ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ
وَتَشْدِيدِ ثَالِثِهِ الْمَفْتُوحِ " : الطَّرِيقُ يَسْتَقِيمُ مَرَّةً وَيَعْوِجُ أُخْرَى " وَأَنْشُدْ
:

" أَجَدُّ أَيْامِكَ مِنْ دَجَّجٍ .
" إِذَا اسْتَقَامَ مَرٌّ وَيُعْوِجُ " وَالدَّجَّجُ بضمين : الطَّرِيقُ الْمُخَفَّرَةُ " .
ومثله في اللسان قال شيخنا : وهو صريح في أنه جمع وهل مفردُه دَجَّجٌ
كطريقٍ ؟ أَو دَجَّجٌ ككتابٍ ؟ أَو لا مفرد له ؟ احتمالاتٌ وسيأتى . الدَّجَّجُ
الجراحُ المسببُورَةُ " ومفردُه دَجَّجٌ كطريقٍ دَجَّجْتُه دَجَّجًا فهو دَجَّجٌ وقد
تقدَّم . من المجاز : " الدَّجَّجُ " بالفتح " ويكسَرُ : الجانِبُ " والنَّاحِيَةُ
وَدَجَّجًا الجبيلُ : جانباه . الدَّجَّجُ والدَّجَّجُ : " عَظْمٌ " مُسْتَدِيرٌ حَوْلَ
العَيْنِ " يَنْدَبُتُ عَلَيْهِ الدَّجَّجُ " ويقال : بل هو الأعلى تحت الحاجبِ وَأَنْشُدْ قولَ
العجاجِ :

" إِذَا دَجَّجًا مُقْلَاتِيهَا هَجَّجًا وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ الدَّجَّجُ .
والدَّجَّجُ : العَظْمُ الْمُطْبِيقُ عَلَى وَفِيَّةِ الْعَيْنِ وَعَلَيْهِ مَنَدَبَاتُ شَعْرِ الْحَاجِبِ
وَفِي الْحَدِيثِ " كَانَتْ الضَّبَّعُ وَأَوْلَادُهَا فِي دَجَّجِ عَيْنِ رَجُلٍ مِنَ الْعَمَالِيقِ " .
وَفِي حَدِيثِ جَيْشِ الْخَبَطِ " فَجَلَّسَ فِي دَجَّجِ عَيْنِهِ كَذَا وَكَذَا نَفَرًا " يَعْنِي
السَّمَكَةَ الَّتِي وَجَدْتُهَا عَلَى الْبَحْرِ . وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

تُحَاذِرُ وَقَعِ السُّوْطِ خَرْمَاءُ ضَمَّهَا ... كَلَالٌ فَحَالَتْ فِي دَجَّجِ الْحَاجِبِ
ضَمَّرَ فَإِنَّ ابْنَ جِنْدِي قَالَ : يَرِيدُ فِي دَجَّجِ الْحَاجِبِ ضَمَّرَ فَحَذَفَ لِلضَّرْوَةِ . قَالَ
ابْنُ سَيْدِهِ : وَعِنْدِي أَنْزَهُ أَرَادَ بِالْحَجَا هَذَا النَّاحِيَةَ . وَالْجَمْعُ أَجَّجَةُ
وَدَجَّجُ بضمين . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : الدَّجَّجُ شَاذٌّ ؛ لِأَنَّ مَا كَانَ مِنْ هَذَا النَّحْوِ لَمْ
يُكَسَّرْ عَلَى فُعْلٍ ؛ كَرَاهِيَةَ التَّضْعِيفِ فَأَمَّا قَوْلُهُ :

" يَتَذَرُكُنَ بِالْأَمَالِسِ السَّمَالِجِ .
" لِلطَّيْرِ وَاللَّغَاوِسِ الْهَزَالِجِ .

" كلَّ جَنْدَيْنِ مَعِرَ الحَوَاجِجَ فَإِنَّه جَمَعٌ دَجَاجًا عَلَى غيرِ قِياسٍ وَأَظْهَرَ
التَّضْعِيفَ اضْطِرَارًا . الحَجَّاجُ " : حَاجِبُ الشَّامِ " يُقالُ : بَدَأَ دَجَاجٌ
الشَّامِ أَي حَاجِبُها وَهُوَ قَرَنُها وَهُوَ مَجَازٌ . " والحَجَّاجُ : الفَسَلُ "
الرَّدِّءُ والمُتَوَانِي المُقَمَّصِر . " واس " هَكَذا فِي نَسختنا وَفِي اللسانِ وَغيره مِنْ
أُمّهاتِ اللُّغَةِ ورَأْسُ " أَحَجَّ " : صُلْبٌ " قالَ المَرَّارُ الفَقْهَعَسِيُّ يَصِفُ
الرَّكَبَ فِي سَفَرِهِ : .
ضَرَبَ بِنَ بِكُلِّ سَالِفَةٍ ورَأْسِ ... أَحَجَّ كَأَنَّ مَقْدَمَهُ نَصِيلُ